

(١٨)

كشّف حساب

ليلة راس السنة
باصّين لدنيا جاية
واحنافى عزالشتا
خلق وماليه الشوارع
دول ناسنا الطيبين
فى البؤمصر غنوة
طراير هيصة وُغنا
يمكن فيها الهنا
والناس متكلفتة
ماشية ومتشعبطة
فى الشارع مبدورين
جوه الضلوع أنين

دى جمالها جمال وحتة

وده شايف نفسه جتة

وده ناسى غُلب ساكنه

وفرحان بالجأكتة

قلق فى عيون صببية
حُب وفاضحاه الملامح
ونرجع للبيوت
وياخذنا حُضن كنبه
اتأخرت شوية
بتدأريه بالكوفية
ونقفل البيبان

راحة من بعد زحمة
وبنلمح النتيجة
أيام عشناها فعلاً
ونراجع فى حساباتنا
أتارى العمر ضايع
احلامنا بسرعة تاهت
نتكوم فى هدومنا
وسكون بعد الجنان
خلص كل الورق
ولأالعمر اتسرق
ايه جانا وايه اللى فاتنا
حصادهم ومواجه
ما بين شارى وبايح
ونتغطى بهمومنا

ونبص للسما

ونقول يا سميع يا عالم
ضاقت وان شالله تفرج
مش كفايانا خسيرا!
تتعديل من يناير

الإسكندرية ٢٠١٠/١٢/٣١